رابط المادة على منصة باحث

قطوف مرئية

قول المجتهد ليس بحجة على مجتهد آخر | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

الدار القطني لما تكلم على اي حديث في البخاري او مسلم تكلم بكلام اسنادي يتعلق بالاسناد زي ما انا هشرح دلوقتي الاسناد بتاع هذا الحديث وهذا اول حديث متكلم فيه في كتاب الرقاق - 00:00:01

تمام؟ ده اول حديث. كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل الجهلة والهمج الرعاع والسوقة اللي بيتكلموا النهاردة وصحيح البخاري يتكلمون في المتون ويقول لك ايه ؟ ما العلماء قبل كده اتكلموا في البخاري. ايوة اتكلموا كلام اسنادي - 00:00:19

وليس كلاما متنيا لم يتكلموا في الكلام نفسه الكلام نفسه جمهور وتونس صحيحين صحيحة. الا بعض احرف تبين فيها خطأ الراوي. زي مسلا الحديث اللي في مسلم في آآ في السبعة الذين يظلهم الله عز وجل في ظله يوم لا ظل الا ظله - 00:00:39

تمام قال في هذا الحديث ورجل تصدق بشماله حتى لا تعلم يمينه ما انفقت شماله الحشد مقلوب انما الانسان بينفق باليمين فاذا الراوي يقول ورجل تصدق بشماله نحن نعلم يقينا - 00:01:02

ان هذا الحديث مقلوب انقلب على الراوي هذا واضح او زي الحديث الاخر ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهما محرمان انت عارف المحرم لا ينكح ولا ينكح من محظورات الاحرام - 00:01:23

تمام؟ فالراوي انقلب عليه وظن ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة او هو محرم برغم انه ثبت عن ميمونة رضي الله عنها انها قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن حلالان - 00:01:42

فده انقلب على الرجل خلاص؟ ده احنا بنعرفه بالايه؟ نعرفه بالمعنى او جمع اسانيد في الحديث بنعرف اضرابه غلط ونعرف مين اللي غلط كمان فلان اللي غلط في الحديث مش اي حد - 00:02:01

يوم ممكن يكون اخطأ في الحديث فعلماء الحديث الذين يدرون ما الحديث انتقاد اسناد انما هؤلاء انتقاد متني ولم يتكلم احد من العلماء على الاحاديث التي انتقدوها على البخاري من جهة المن - 00:02:19

طيب عايزين نحط قاعدة على الاحاديث المنتقدة في صحيح البخاري البخاري مجتهد باتفاق العلماء اثنى عليه طبقة شيوخه واقرانه وتلاميذه يعني لم ينتقده احد قط قط. البخاري هو محل اجماع من العلماء - 00:02:43

هناك قاعدة يقول فيها العلماء قول المجتهد ليس بحجة على مجتهد اخر لان هذا مجتهد وهذا مجتهد وهذا له حق ان ينظر وهذا له حق ان ينظر ما فيش قول منتهية الحجة على منتهد اخر - 00:03:15

ده القاعدة دي احفظها لان الدار القطني وان كان مجتهدا في عصره وكان على قبة العلماء في العالم الاسلامي في ذاك الزمان لكثرة محفوظي من الاحاديث ولشفوف نظره بالنسبة لرواية الرواة - 00:03:37

حتى انه كان يقول يا اهل بغداد لا يطمعن احد منكم ان يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حي يعني يكتشف على طول. ليه؟ لان العلماء القدامى - 00:03:58

كانوا يحفظون الخطأ احيانا مش يحفزوا الصواب بل يحفظون الخطأ يعني مسلا يحيى ابن معين امام الجرح والتعديل ورفيق الامام احمد بن حنبل في الطلب وكان بينه وبين الامام احمد صداقة وطيدة - 00:04:16

وما سماه احمد قط ما كانش يقول يحيى كان يقول ابو زكريا انت عارف الكنية فيها نوع من التفخيم يعني ما كان يسميه يقول اين يحيى ذهب يحيى؟ قال يحيى ما كانش يقول كده - 00:04:45

انما كان يقول قال ابو زكريا ليت ان ابا زكريا هنا كان يكنيه لاجلاله ليحيى بن معين رياح اسماعين كان يكتب كتابا فكلما اقترب منه

احد يعمل كده تمام؟ يعني ايه يعيدان المكتوب يعني - 00:05:02
فجاء احمد بن حنبل فقال ما تكتبه يا ابا زكريا قال اكتب احاديث ابان ابن ابي عياش عن انس حتى اذا جاء جائن فبدل ابان وجعلها ثابت اقول له كذبت بل رواه اباه - 00:05:23
تمام يعني اولا ابان ابن ابي عياش كان متروكا تركه العلماء حتى ان شعبة قال لان اشرب من بول حمار حتى اروي ظمأي احب الي من ان اروي عن اباه - 00:05:43
اشوف لما شعبة يقول هذا الكلام فيقول زمان الكتابة لم يكن فيها اعجاب كان بيكتب بدون ما ينقط بدون ما يحطوا نقط على الكلام وبعض النساخ الذين درسوا المخطوطات يرى ان احيانا الناسخ مش عايز يرفع ايده - 00:06:01
يشبك الكلام كله في بعضه كده وانت وحزك بقى تمام لما تشوف كلمة ابان وسابت تلاقي قريبة من بعض في الحروف الشكل ابان وثابت تمام وممكن جدا اي واحد يبدل اباني يخليها ثابت - 00:06:24
ثابت ابن اسلم البناني لازم انس ابن مالك رضي الله عنه طويلا جدا ثابت عن انس اسناد صحيح. رواية صحيحة طب ابان عن انس لا قيمة لها. رواية ساقطة عند العلماء - 00:06:49
فكان بعض الذين يبدلون الحروف يعني يخلي مكان ابان ثابت يعمل ايه يا اجمعين؟ حفظ صحيفة ابانا حفظها بالرغم انها باطلة لكنه حفظها قال له احمد وما تفعل بابان قال حتى اذا جاء جائن - 00:07:11
فجعل ثابت مكان ابان اقول له كذبت بل هو ابان فكانوا يحفظون هذا حكاية اخرى حماد ابن سلمة ساء حفظه في اخر عمره واصبح يهم ويخطئ في بعض الاحاديث هيعملوا ايه عشان يتقوا - 00:07:34
غلط حمادي بن سلمة فراغ بن حماد بن سلمة يعني يعني نقلوا عنه انه اذا قيل له القيامة غدا لا يستطيع ان يزيد في عمله شيئا يعني كامل مكمل حتى ان بعض اه يعني العلماء - 00:08:00
هو اسمه حماد ابن سلمة ابن دينار خلاص رفيقه حماد بن زيد بن درهم تمام كده فواحد من المعجبين بحماية ابن سلمة قال فضل حماد بن سلمة على حماد بن زيد كفضل الدينار على الدولة - 00:08:25
انت عارف الدينار بعشرة درهم تمام وعايز يعني يفضل حماد ابن سلمة لورعه وتقواه وامامته الى اخره يعني لكن احنا بنتكلم النهاردة في حاجة محددة. الحفظ مش التقوى ولا العمل الصالح ولا الاخبات ولا الكلام ده خالص - 00:08:47
علم الحديث يتكلم في الحفظ حماد ابن زيد في السماء يعني يعبرون عن حفظه يقولون حفظه كالمسمار في الساج اللي هو خشب الزام اللي هو المسمار اللي دخل فيه ما تعرفش تطلعه - 00:09:05
يعني خشب الزان معروف يعني اذا وثقوا اماما من الائمة آآ في حفظه جدا يعني يقول لك فلان كالمسمار في الساجر يعني حفظه متين جدا احمد بن سلمة لما في اخر عمره وهم في بعض الاحاديث - 00:09:30
احد العلماء يحيى ابن معين برضو ذهب الى موسى ابن اسماعيل لتابو زكي احد الرواة المختصين بحمادي ابن سلمة فراح قال له انا عايز آآ اسمع منك حديث حماد ابن سلمة - 00:09:50
قال له سمعته من احد قبل ان تجيء الي يعني حميد بن سلمة اه تلامزته باالوف يعني هل سمعت حديث حماد بن سلمة من احد قبل ان تجيء قال سمعته من سبعة نفر قبلك - 00:10:13
قال له جاي وجاي لي تعمل ايه يعني منزر يعني يبقى الثامن والله لا حدثتك فقال له بدرهم واحد اذهب لعفان ابن مسلم فاسمع منه ما هو برضه ده احد المختصين بي حمدني بن سلمة - 00:10:29
وذهب اليه. فقيل له السماع الكتير ده. ليه فكان يكفيك ينام وراه وواحد عن حمد ابن سلمى وخلاص اسمع تمانية عن حماد ابن سلمة قال ان حماد كان يخطئ فاذا اتفقوا التمانية دول - 00:10:48
عن الرواية عن رواية الخطأ عن حماد يبقى الخطأ من حماد. لان هم مش ممكن كلهم يجتمعوا على الخطأ شوف النظرية اللي اسمه الاعتبار يعتبرون الروايات اذا اجتمعت تمانية على رواية خطأ عن حماد يبقى المخطئ مين؟ حماد - 00:11:08

يبقى هم كلهم اخدوا الخطأ عن حماد اما اذا اختلفوا عليه جمع رووا الخطأ وجمعوا الصاد يبقى حماد بريء من الخطأ دي اسمها الاعتبار الاعتبار والشواهد الاعتبار في الاسانيد - 00:11:28